

المفسر: محمد صلى الله عليه وسلم
السورة: الفاتحة
الآية: ٧

قال النبي صلى الله عليه وسلم :
المَغْضُوبُ عَلَيْهِمُ الْيَهُودُ وَالضَّالِّينَ النَّصَارَى.

الراوي : عدي بن حاتم الطائي و أبو ذر |
المحدث : الألباني | المصدر : السلسلة الصحيحة
الصفحة أو الرقم: 3263 | خلاصة حكم
المحدث : صحيح بمجموع طرقه

تفسير النبي عليه الصلاة والسلام للقرآن

(أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ ۚ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ)
[سورة البقرة 19]

التفسير النبوي

عن عائشة رضي الله عنها أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ : صَيِّبًا نَافِعًا .

رواه البخاري

الآية

(فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى
الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ)
[سورة البقرة 59]

التفسير

قال النبي صلى الله عليه وسلم
قيل لبني إسرائيل { ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا
وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرَ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ } . فبدلوا ، فدخلوا
يزحفون على أستاههم ، وقالوا : حبة في شعرة .

الراوي : أبو هريرة | المحدث : البخاري |
المصدر : صحيح البخاري
الصفحة أو الرقم: 4641 | خلاصة حكم المحدث :
[صحيح]

الاية:

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ
وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا
[سورة البقرة 143]

التفسير

قال عليه الصلاة والسلام
يُدعى نوح يوم القيامة، فيقول: لبيك وسعديك يا رب،
فيقول: هل بلغت؟ فيقول: نعم، فيقال لأُمَّتِهِ: هل بلغكم؟
فيقولون: ما أتانا من نذير، فيقول: من يشهد لك؟
فيقول: محمد وأُمَّتُهُ، فيشهدون أنه قد بلغ: {وَيَكُونَ
الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا}. فذلك قوله جل ذكره: {وَكَذَلِكَ
جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ
الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا}. والوسط: العدل.

الراوي : أبو سعيد الخدري | المحدث : البخاري |
المصدر : صحيح البخاري

الصفحة أو الرقم: 4487 | خلاصة حكم المحدث :

[صحيح]

الآية

وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ
الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ
[سورة البقرة 187]

التفسير النبوي

عن عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه قال: لما نُزِّلَتْ :
{ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ } .
عَمَدَتُ إِلَى عِقَالِ أَسْوَدَ وَإِلَى عِقَالِ أَبْيَضَ ، فَجَعَلْتُهِمَا
تَحْتَ وُسَادَتِي ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ فِي اللَّيْلِ فَلَا يَسْتَبِينُ لِي ،
فَقَعَدْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ لَهُ
ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنَّمَا ذَاكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ .

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي

الآية

وَلَا تَخْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ ۚ فَمَنْ كَانَ
مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ
صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ
[سورة البقرة 196]

التفسير النبوي

عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال:
وقَّف عليَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
بالْحُدْيِيَّةِ ورأسي يَتَهافتُ قَمَلًا ، فقال : يُؤْذِيكَ
هَوَامُّكَ ؟ قلتُ : نعم . قال : فاحْلِقْ رَأْسَكَ ، أو قال :
احْلِقْ . قال : في نَزَلْتُ هذه الآية : فمن كان منكم
مريضًا أو به أذى من رأسه إلى آخرها ، فقال النبي صلى
الله عليه وسلم : صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، أو تَصَدَّقْ بِفِرْقٍ بَيْنَ
سِتَّةٍ ، أو انْشُكْ بِمَا تَيَسَّرَ .

الآية

(وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ
فِي الْمَحِيضِ ۚ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَظْهَرْنَ ۚ فَإِذَا تَظْهَرْنَ
فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ
وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ)
[سورة البقرة 222]

التفسير النبوي

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال : أنَّ اليهود كانوا
إذا حاضت المرأة فيهم لم يُؤاكلوها، ولم يُجامعوهنَّ
في البيوت؛ فسأل أصحاب النبي -صلى الله عليه
وسلم- النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ فأنزل الله تعالى :
ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في
المحيض إلى آخر الآية [2 / البقرة / الآية 222]
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اضْغَعُوا كُلَّ
شَيْءٍ إِلَّا النِّكَاحَ . فَبَلَغَ ذَلِكَ الْيَهُودَ ، فَقَالُوا : مَا يَرِيدُ هَذَا
الرَّجُلُ أَنْ يَدَعَ مِنْ أَمْرِنَا شَيْئًا إِلَّا خَالَفَنَا فِيهِ . فَجَاءَ
أَسِيدُ بَنِي خَضِيرٍ وَعَبَادُ بْنُ بَشِيرٍ فَقَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
إِنَّ الْيَهُودَ يَقُولُ : كَذَا وَكَذَا . فَلَا [أَفَلَا ؟ ؟] نُجَامِغُهُنَّ ؟
فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى ظَنَّنَا
أَنْ قَدْ وَجَدَ عَلَيْهِمَا ، فَخَرَجَا ، فَاسْتَقْبَلَهُمَا هَدِيَّةٌ مِنْ بَنِي
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَرْسَلَ فِي أَثَرِهِمَا
فَسَقَاهُمَا ، فَعَرَفَا أَنْ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِمَا .

رواه مسلم والترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجه

تفسير النبي عليه الصلاة والسلام للقرآن

الآية

(نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنِّي شِئْتُكُمْ)
[سورة البقرة 223]

التفسير النبوي

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه قال: جاء عمر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله! هلكت؟ قال: وما أهلك؟ قال: حولت رحلي الليلة، قال: فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً، قال: فأنزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية: نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنِّي شِئْتُكُمْ أَقْبِلْ وَأَدْبِرْ، وَاتَّقِ الذَّبَرَ وَالْحَيْضَةَ.

صحيح الترمذي وحسنه الالباني

تفسير النبي عليه الصلاة والسلام للقران

الآية

(لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا
كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ)
[سورة البقرة 225]

التفسير النبوي

عن عطاء في اللغو في اليمين قال قالت عائشة إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو كلام الرجل
في بيته كلا والله وبلى والله .

رواه أبو داود وصححه الالباني

تفسير النبي عليه الصلاة والسلام للقرآن

الآية

(حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ)
[سورة البقرة 238]

التفسير النبوي

عن عبد الله ؛ قال : حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر . حتى احمرت الشمس أو اصفرت . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر . ملأ الله أجوافهم وقبورهم نارًا أو قال حشا الله أجوافهم وقبورهم نارًا.

رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه

الاية

(الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ ^{صَلِّ} وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا ^ف وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)
[سورة البقرة 268]

التفسير النبوي

قال عليه الصلاة والسلام
إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَمَّةً بَابِنِ آدَمَ وَلِلْمَلِكِ لَمَّةً فَأَمَّا لَمَّةُ الشَّيْطَانِ
فَإِعَادٌ بِالشَّرِّ وَتَكْذِيبٌ بِالْحَقِّ وَأَمَّا لَمَّةُ الْمَلِكِ فَإِعَادٌ
بِالْخَيْرِ وَتَصْدِيقٌ بِالْحَقِّ فَمَنْ وَجَدَ ذَلِكَ فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ مِنَ
اللَّهِ فَلْيَحْمِدِ اللَّهَ وَمَنْ وَجَدَ الْآخَرَى فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثُمَّ قَرَأَ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم
بِالْفَحْشَاءِ الْآيَةَ.

تفسير النبي عليه الصلاة والسلام للقرآن

الآية

(يَفْحَقُ اللَّهُ الرَّبَّاءَ وَيُزِيهِ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ
كَفَّارٍ أَثِيمٍ)
[سورة البقرة 276]

التفسير النبوي

قال عليه الصلاة والسلام ما تصدَّق أحدٌ بصدقةٍ من
طَيِّبٍ ، ولا يقبلُ اللهُ إلا الطَّيِّبَ ، إلا أخذها الرحمنُ
بيمينه . وإن كانت تمرَّةً . فتربو في كفِّ الرحمن حتى
تكون أعظمَ من الجبلِ . كما يربي أحدكم فلؤهُ أو
فصيله .

رواه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه

سورة آل عمران

قال تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُخَكَّمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ} [آل عمران: 7]. (34)

التفسير النبوي

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: تلا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُخَكَّمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ} قالت: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه؛ فاولئك الذين سمي الله فاحذروهم).

تخريجه: أخرجه البخاري (4547) في التفسير: باب
(منه آيات محكمات)، ومسلم (2665)

تفسير النبي عليه الصلاة والسلام للقران

قال تعالى: {إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ} [آل عمران: 68]

التفسير النبوي

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال
سول الله -صلى الله عليه وسلم- (إن لكل نبي ولاية من
النبيين، وإن وليي أبي و خليل ربي، ثم قرأ: {إِنَّ أَوْلَى
النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا
وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ}).

تخريجه: أخرجه الترمذي (2995) وصححه الالباني

قال تعالى: {كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ} قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} [آل عمران: 93].

التفسير النبوي

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: أقبلت يهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : يا أبا القاسم أخبرنا عن الرّعد ما هو قال ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله فقالوا فما هذا الصوت الذي نسمع قال رجزه بالسحاب إذا رجزه حتى ينتهي إلى حيث أمر قالوا صدقت. فقالوا فأخبرنا عما حرم إسرائيل على نفسه قال اشتكى عرق النساء فلم يجذ شيئاً يلائمه إلا لحوم الإبل وألبانها فلذلك حرمها قالوا : صدقت.

قال تعالى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ} [آل عمران 169].

التفسير النبوي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه لما أصيب إخوانكم يومَ أُحُدٍ ؛ جعل الله أرواحهم في جوف طير خُضِرَ، تردُّ أنهارَ الجنةِ، تأكلُ من ثمارِها، وتأوي إلى قناديلٍ من ذهبٍ معلقةٍ في ظل العرشِ، فلما وجدوا طيبَ مأكلهم، ومشربهم، ومقيلهم، قالوا: من يبلغُ إخواننا عنا، أنا أحياءٌ في الجنةِ نُرزقُ لئلا يزهدوا في الجهادِ، ولا ينگلوا عندَ الحربِ، فقالَ اللهُ سبحانه: أنا أبلغُهم عنكم، قال: فأنزلَ اللهُ: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ}.

رواه أبو داود وحسنه الألباني وصححه في صحيح الجامع ورواه مسلم بقريب من معناه

تفسير النبي عليه الصلاة و السلام للقران

الآية

(وَلَا يَخْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ ^{مِ}بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ ^{مِ}سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ ^{لِ}وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ^{لِ}وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)

[سورة آل عمران 180]

التفسير النبوي

قال عليه الصلاة والسلام من آتاه الله مالا فلَمْ يُؤَدِّ
زَكَاتَهُ، مُثِّلَ لَهُ مَالُهُ شُجَاعًا أَقْرَعَ، لَهُ زَبِيبَتَانِ، يُطَوَّقُهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَأْخُذُ بِلَهْزِمَتَيْهِ - يَعْنِي بِشِدْقَيْهِ - يَقُولُ:
أَنَا مَالِكٌ، أَنَا كَنْزُكَ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: {وَلَا يَخْسِبَنَّ الَّذِينَ
يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ} [آل عمران: 180] إِلَى
آخِرِ الْآيَةِ.

رواه البخاري

تفسير النبي عليه الصلاة والسلام للقران

الآية

(وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ۚ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۚ ذَلِكَ أَذْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا)
[سورة النساء 3]

التفسير النبوي

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: {ذَلِكَ أَذْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا} [النساء: 3] قال: (أَلَّا تَجُورُوا).

رواه ابن حبان وصححه الالباني في التعليقات الحسان
وقال رجاله ثقات في السلسلة الصحيحة

تفسير النبي عليه الصلاة والسلام للقران

الآية

(وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاَسْتَشْهَدُوا عَلَيْهِنَّ
اَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى
يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا)
[سورة النساء 15]

التفسير النبوي

قال عليه الصلاة والسلام خُذُوا عَنِّي . خُذُوا عَنِّي .
قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا . الْبُكَرُ بِالْبُكَرِ جَلْدُ مِائَةٍ وَتُقِي
سَنَةً وَالثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ ، جَلْدُ مِائَةٍ وَالرَّجْمُ .

رواه مسلم

الآية

(لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلَ الْكِتَابِ مَن يَفْعَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا)
[سورة النساء 123]

التفسير

عن ابو هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت : مَن يَفْعَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ [4 / النساء / 123] بلغت من المسلمين مبلغًا شديدًا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " قاربوا وسددوا . ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة . حتى النكبة ينكبها ، أو الشوكة يشاكها " . قال مسلم : هو عمر بن عبد الرحمن بن محيصن ، من أهل مكة .

الآية

(يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ۚ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ
لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ۚ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنِ
لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ ۚ
وَإِن كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ ۚ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ أَن تَضِلُّوا ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ)
[سورة النساء]

التفسير النبوي

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: جاء
رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا
رسول الله، يستفتونك في الكلالة فما الكلالة؟
قال: تجزيك آية الصَّيْفِ فَقُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ: هُوَ مَنْ
مَاتَ وَلَمْ يَدَعْ وَلَدًا وَلَا وَالِدًا؟ قَالَ: كَذَلِكَ ظَنُّوا أَنَّهُ
كَذَلِكَ.

تفسير النبي عليه الصلاة والسلام للقران

الآية

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَزِدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي
اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى
الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ
ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)
[سورة المائدة 54]

التفسير النبوي

عن عياض الاشعري رضي الله عنه قال لما أنزل الله
{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَزِدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ . . . } إلى
آخر الآية قال عمرُ أنا وقومي هم يا رسول الله قال لا
بل هذا وقومُه يعني أبا موسى الأشعري.

أخرجه الحاكم وابن أبي شعبة وابن جرير والطبراني
وغيرهم بإسناد صحيح متصل كما قال الألباني في
السلسلة الصحيحة

تفسير النبي عليه الصلاة والسلام للقران

الآية

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ
وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ * إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ
وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ
الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ)
[سورة المائدة 91 - 90]

التفسير النبوي

قال عليه الصلاة والسلام كلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ . وَكُلُّ مُسْكِرٍ
حَرَامٌ.

رواه مسلم

تفسير النبي عليه الصلاة والسلام للقرآن

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ ۖ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ۚ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ)

[سورة المائدة 105]

التفسير النبوي

عن أبو عامر الأشعري رضي الله عنه قال كان رجلٌ قُتِلَ منهم بأوطاس فقال له النبي ﷺ عليه وسلم يا أبا عامر ألا غيَّرت فتلا هذه الآية {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ} فغضب رسول الله ﷺ عليه وسلم وقال أين ذهبتم إنما هي (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ) من الكفار- إذا اهْتَدَيْتُمْ.

رواه أحمد والطبراني وصححه الألباني في السلسلة

الصححة

الآية

(وَعِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي
ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَظِيٍّ وَلَا يَافِيسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ)
[سورة الأنعام 59]

التفسير النبوي

قال صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ، لا
يعلمها إلا الله : لا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ، ولا
يعلم ما في غد إلا الله ، ولا يعلم متى يأتي المطر أحد
إلا الله ، ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله ، ولا
يعلم متى تقوم الساعة إلا الله.

تفسير النبي عليه الصلاة والسلام للقرآن

الآية

(وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۖ وَيَوْمَ يَقُولُ
كُنْ فَيَكُونُ ۚ قَوْلُهُ الْحَقُّ ۚ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ ۚ
عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ۚ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ)
[سورة الأنعام 73]

التفسير النبوي

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال أعرابي يا
رسول الله ما الصور قال قرن يُنْفَخُ فيه.

رواه الترمذي وصححه الالباني

تفسير النبي عليه الصلاة والسلام للقرآن

الآية

قال تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ} [الأنعام: 82]. (73)

التفسير النبوي

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: لما نزلت هذه الآية: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ} شق ذلك على الناس، وقالوا: يا رسول الله، فأينا لا يظلم نفسه؟! قال: (أنه ليس الذي تعنون، ألم تسمعوا ما قال العبد الصالح: {يَا بَنِيَّ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ}، إنما هو الشرك).

رواه البخاري

الآية

قال تعالى: {هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْتَضِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ} [الأنعام: 158].

التفسير النبوي

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت فرأها الناس؛ آمنوا أجمعون فذلك حين {لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا})

الآية

قال تعالى: {هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْتَضِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ} [الأنعام: 158].

التفسير النبوي

عن أبي ذر -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال يوماً: (أتدرون أين تذهب هذه الشمس؟) قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: (إن هذه تجري حتى تنتهي إلى مستقرها تحت العرش، فتخر ساجدة، فلا تزال كذلك، حتى يقال لها: ارتفعي ارجعي من حيث جئت، فترجع فتصبح طالعة من مطلعها، ثم تجري حتى تنتهي إلى مستقرها تحت العرش، فتخر ساجدة، ولا تزال كذلك حتى يقال لها: ارتفعي ارجعي من حيث جئت، فترجع، فتصبح طالعة من مطلعها، ثم تجري لا يستنكر الناس منها شيئاً، حتى تنتهي إلى مستقرها ذاك تحت العرش، فيقال لها: ارتفعي أصبحي طالعة من مغربك، فتصبح طالعة من مغربها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم- أتدرون متى ذاكم؟ ذاك حين {لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا}).

الآية

قال تعالى: {هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْتَضَرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ} [الأنعام: 158].

التفسير النبوي

عن صفوان بن عسال رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إِنَّ مِنْ قَبْلِ مَغْرِبِ الشَّمْسِ بَابًا مَفْتُوحًا، عَرْضُهُ سَبْعُونَ سَنَةً، فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ الْبَابُ مَفْتُوحًا لِلتَّوْبَةِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ، فَإِذَا طَلَعَتْ مِنْ نَحْوِهِ، لَمْ يَنْفَعِ نَفْسًا إِيْمَانُهَا، لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا.

رواه ابن ماجه وحسنه الألباني

قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ} [الأعراف: 40].

التفسير النبوي

عن البراء بن عازب -رضي الله عنه- قال: خرجنا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في جنازة رجل من الأنصار فانتبهنا إلى القبر، ولما يلحد .. -فذكر حديثاً طويلاً في صفة قبض الميت، والسؤال والجزاء في القبر، قال فيه في شأن الكافر بعد قبض روحه:- (فيصعدون بها فلا يفرّون بها على ملأ من الملائكة إلا قالوا ما هذا الروح الخبيث فيقولون فلان بن فلان بأقبح أسمائه التي كان يُسمّى بها في الدنيا حتى ينتهي به إلى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط فيقول الله عز وجل اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلى فطرح روحه طرْحاً ثم قرأ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا أدري قال فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا أدري فيقولان له ما الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا أدري فينادي منادي من السماء أن كذب فأفرشوه من النار وافتحوا له باباً إلى النار فيأتيه من حرّها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه.

الآية

قال تعالى: {وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنْ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} [الأعراف: 143].

التفسير النبوي

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال أن النبي صلى الله عليه وسلم: قرأ هذه الآية فلما تجلَّى ربُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا قَالَ حَمَّادٌ: هَكَذَا، وَأَمْسَكَ سُلَيْمَانُ بِطَرْفِ إِبْهَامِهِ عَلَى أَنْمَلَةٍ إصْبَعِهِ الْيَمْنَى قَالَ: فَسَاخَ الْجَبَلُ وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا.

رواه الترمذي وصححه الالباني

تفسير النبي عليه الصلاة و السلام للقران

الآية

قال تعالى: {وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ} [الأعراف: 172]. (88)

التفسير النبوي

عن أنس -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (إن الله يقول لأهون أهل النار عذابا: لو أن لك ما في الأرض من شيء كنت تفتدي به؟ قال: نعم، قال: فقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم؛ أن لا تشرك بي، فأبيت إلا الشرك).

رواه البخاري

تفسير النبي عليه الصلاة و السلام للقران

الآية

قال تعالى: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ
الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ} الآية [الأنفال:
60].

التفسير النبوي

عن عقبة بن عامر -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول
الله -صلى الله عليه وسلم- وهو على المنبر- يقول:
{وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ}، ألا إن القوة الرمي،
ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي).

رواه مسلم

تفسير النبي عليه الصلاة و السلام للقران

الآية

قال تعالى: {وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ} [التوبة: 3].

التفسير النبوي

عن علي -رضي الله عنه- قال: سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن يوم الحج الأكبر؟ فقال: (يوم النحر).

رواه الترمذي وصححه الالباني

تفسير النبي عليه الصلاة و السلام للقران

قال تعالى: {اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ} [التوبة: 31].

التفسير النبوي

عن عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه قال أتيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وفي عنقي صليب من ذهب. فقال يا عدي اطرح عنك هذا الوثن وسمعه يُقرأ في سورة براءة اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ أما إنهم لم يَكُونُوا يعبدونهم ولكنهم كانوا إذا أحلوا لهم شيئاً استحلوه وإذا حرَّموا عليهم شيئاً حرَّموه

رواه الترمذي وحسنه الالباني

تفسير النبي عليه الصلاة و السلام للقران

الآية

قال تعالى: {إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ} [التوبة: 36].

التفسير النبوي

قال صلى الله عليه وسلم إِنَّ الزَّمانَ قد استدارَ كهيئته يومَ خلقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ، السَّنةُ اثنا عشرَ شهرًا ، منها أربعةٌ حُرُمٌ ، ثلاثٌ متوالياتٌ : ذو القعدةِ وذو الحجةِ والمحرمُ ، ورجبُ مضرَ الذي بين جُمادى وشعبانَ.

رواه البخاري

تفسير النبي عليه الصلاة و السلام للقران

الآية

قال تعالى: {لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ} [التوبة: 108].

التفسير النبوي

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: دخلت على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بيت بعض نسائه، فقلت: يا رسول الله، أي المسجدين الذي أسس على التقوى؟ قال فأخذ كفا من حصاء، فضرب به الأرض، ثم قال: (هو مسجدكم هذا)، لمسجد المدينة.

رواه مسلم

تفسير النبي عليه الصلاة و السلام للقران

قال تعالى: {لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْخُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} [يونس: 26].

التفسير النبوي

عن صهيب -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في قول الله عز وجل: {لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْخُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ} , قال: (إذا دخل أهل الجنة الجنة؛ نادى مناد: إن لكم عند الله موعدا يريد أن بنجزكموه، قالوا: ألم يبيض وجوهنا، وينجنا من النار، ويدخلنا الجنة، قال: فيكشف الحجاب، قال: فوالله ما أعطاهم الله شيئا أحب إليهم من النظر إليه).

أخرجه مسلم

تفسير النبي عليه الصلاة و السلام للقران

الآية

قال تعالى: {أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} [يونس: 62].

التفسير النبوي

قال صلى الله عليه وسلم أولياء الله هم الذين يذكر الله لرؤيتهم.

حسنه الألباني في السلسلة الصحيحة

تفسير النبي عليه الصلاة و السلام للقران

الآية

{أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} [يونس: 62].

التفسير النبوي

قال صلى الله عليه وسلم إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَأُنَاسًا مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ، يَغِيظُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَكَانِهِمْ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُخَيِّرُنَا مَنْ هُمْ؟ قَالَ: هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِزُوحِ اللَّهِ عَلَى غَيْرِ أَرْحَامٍ بَيْنَهُمْ، وَلَا أَمْوَالٍ يَتَعَاطَوْنَهَا، فَوَاللَّهِ إِنَّ وُجُوهَهُمْ لَتُورَى، وَإِنَّهُمْ عَلَى نُورٍ، لَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ، وَلَا يَحْزَنُونَ إِذَا حَزِنَ النَّاسُ، وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: {أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} [يونس: 622].

رواه أبو داود وصححه الألباني

تفسير النبي عليه الصلاة و السلام للقران

الآية

لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ {يونس 64}.

التفسير النبوي

سألت أبا الدرداء عن قول الله عز وجل لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَقَالَ مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ مِنْذُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ مِنْذُ أَنْزَلْتَ هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ ثَرَى لَهُ.

رواه الترمذي وصححه الالباني

الآية

قال تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ} [هود: 18].

التفسير النبوي

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال بينما أنا أمشي مع ابن عمر رضي الله عنهما أخذ بيده ؛ إذ عَرَضَ رجل فقال : كيف سَمِعْتَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في النَّجْوَى ؟ فقال : سَمِعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله يُذِنُ الْمُؤْمِنَ ، فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَيَسْتَرْه ، فيقول : أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا : أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا ؟ فيقول : نعم . أي رب ، حتى إذا قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ ، ورأى في نفسه أنه هَلَك ، قال : سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا ، وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ ، فَيُغْطَى كِتَابُ حَسَنَاتِهِ . وأما الكافرُ والمنافقُ ، فيقولُ الأَشْهَادُ : هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ .

الآية

قال تعالى: {وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ} [هود: 114].

التفسير النبوي

عن الحارث مولى عثمان قال جلس عثمان يوماً وجلسنا معه فجاء المؤذن فدعا بماء في إناء أظنه يكون فيه مد فتوضأ ثم قال رأيت رسول الله يتوضأ وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم قام يصلي صلاة الظهر غفر له ما كان بينها وبين الصبح ثم صلى العصر غفر له ما كان بينها وبين الظهر ثم صلى المغرب غفر له ما كان بينها وبين العصر ثم صلى العشاء غفر له ما كان بينها وبين المغرب ثم لعله يبيت يتمرغ ليلته ثم إن قام فتوضأ فصلّى الصبح غفر له ما بينها وبين صلاة العشاء وهن الحسنات يذهبن السيئات قالوا هذه الحسنات فما الباقيات يا عثمان قال هي لا إله إلا الله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله.

قال الألباني رواه أحمد بإسناد حسن وأبو يعلى والبزار حسن لغيره

الآية

قال تعالى: {وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَرُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ} [هود: 114].

التفسير النبوي

عن ابو اليسر رضي الله عنه قال : أتتني امرأة تبتاغ تمراً، فقلت: إن في البيت تمراً أطيب منه، فدخلت معي في البيت، فأهويت إليها فقبلتها، فأتيت أبا بكر فذكرت ذلك له قال: اسئري على نفسك وثب ولا تخبز أحداً، فلم أصبر فأتيت عمر فذكرت له، فقال: اسئري على نفسك وثب ولا تخبز أحداً، فلم أصبر، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له، فقال: أخلفت غارباً في سبيل الله في أهله بمثل هذا حتى تمتئ أنه لم يكن أسلم إلا تلك الساعة حتى ظن أنه من أهل النار. قال: وأطرق رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلاً حتى أوحى الله إليه وأقيم الصلاة طرفي النهار ورُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ . قال أبو اليسر: فأتيتها فقرأها علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصحابه: يا رسول الله، ألهذا خاصة أم للناس عامة؟ قال: بل للناس عامة.

تفسير النبي عليه الصلاة و السلام للقران

الآية

قال تعالى: {وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُقْضَلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ} [سورة الرعد: 4].

التفسير النبوي

عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله : وَنُقْضَلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ قَالَ الدَّقْلُ وَالْفَارَسِيُّ وَالْحُلُو ، وَالْحَامِضُ.

رواه الترمذي وحسنه الألباني

الآية

قال تعالى: {هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ (12) وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ} [الرعد: 12 - 13].

التفسير النبوي

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه قال أقبلت يهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : يا أبا القاسم أخبرنا عن الرعد ما هو قال ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله فقالوا فما هذا الصوت الذي نسمع قال زجره بالسحاب إذا زجره حتى ينتهي إلى حيث أمر قالوا صدقت. فقالوا فأخبرنا عما حرم إسرائيل على نفسه قال اشتكى عرق النساء فلم يجد شيئاً يلائمه إلا لحوم الإبل وألبانها فلذلك حرمها قالوا : صدقت.

الآية

قال تعالى: {هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ (12) وَيُسَبِّحُ الرَّغْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ} [الرعد: 12 - 13].

التفسير النبوي

عن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف قال : كنت جالساً إلى جنب حميد بن عبد الرحمن في المسجد ، فمرَّ شيخٌ جميلٌ من بني غفارٍ ، وفي أذنيه صمَمٌ أو قال : وَقَرٌ ، فأرسل إليه حميدٌ ، فلما أقبل ، قال : يا ابن أخِي أوسع له فيما بيني وبينك ، فإنه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاء حتى جلس فيما بيني وبينه ، فقال له حميدٌ : هذا الحديث الذي حدثتني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال الشيخ : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُنْشِئُ السَّحَابَ فَيَنْطِقُ أَحْسَنَ النُّطْقِ وَيُضْحِكُ أَحْسَنَ الضَّحِكِ.

المصدر : السلسلة الصحيحة قال الألباني إسناده صحيح ،

رجاله ثقات رجال الشيخين

تفسير النبي عليه الصلاة و السلام للقران

الآية

قال تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ} [الرعد: 29].

التفسير النبوي

قال صلى الله عليه وسلم طوبى شجرة في الجنة ، مسيرة مائة عام ، ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها.

حسنه الألباني في صحيح الجامع

قال تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ
وَحُسْنُ مَأْبٍ} [الرعد: 29].

التفسير النبوي للآية

جاء أعرابي إلى رسول الله فقال ما حوضك الذي
تحدث عنه فذكر الحديث إلى أن قال فقال الأعرابي
يا رسول الله فيها فاكهة قال نعم وفيها شجرة تدعى
طوبى هي تطابق الفردوس فقال أي شجر أرضنا تشبه
قال ليس تشبه شيئا من شجر أرضك ولكن أتيت الشام
قال لا يا رسول الله قال فإنها تشبه شجرة بالشام تدعى
الجوزة تنبت على ساق واحد ثم ينتشر أعلاها قال
فما عظم أهلها قال لو ارتحلت جذعة من إبل أهلك لما
قطعتها حتى تنكسر ترقوتها هرما قال فيها عنب قال
نعم قال فما عظم العنقود منها قال مسيرة شهر للغراب
الأبقع لا يقع ولا ينثني ولا يفتر قال فما عظم الحبة منه
قال هل ذبح أبوك تيسا من غنمه عظيما فسلخ إهابه
فأعطاه أمك فقال ادبغي هذا ثم افري لنا منه ذنوبا
يروى ماشيتنا قال نعم قال فإن تلك الحبة تشبعني
وأهل بيتي فقال النبي وعامة عشيرتك.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط واللفظ له والبيهقي
بنحوه وابن حبان في صحيحه بذكر الشجرة في موضع
والعنب في آخر ورواه أحمد باختصار

تفسير النبي عليه الصلاة و السلام للقران

قال تعالى: {يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ} [إبراهيم 27].

التفسير النبوي للآية

عن البراء بن عازب -رضي الله عنه- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- قال: (المسلم إذا سئل في القبر، يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، فذلك قوله: {يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ}).

رواه البخاري

الآية

قال تعالى: {يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ} [إبراهيم 27].

التفسير النبوي للآية

قال النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله تعالى: {يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ} [إبراهيم 27]. في قول الله تعالى: يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ قَالَ فَيَالْقَبْرِ إِذَا قِيلَ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ وَمَا دِينُكَ وَمَنْ نَبِيُّكَ؟

تفسير النبي عليه الصلاة و السلام للقران

قال تعالى: {يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ
وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ} [إبراهيم 48].

التفسير النبوي للآية

عن ثوبان -رضي الله عنه- قال: جاء حبر من أحبار
اليهود إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقال: أين
يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات؟
فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (هم في الظلمة
دون الجسر).

رواه مسلم

قال تعالى: {رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ} [الحجر 2].

التفسير النبوي للآية

عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إذا اجتمع أهل النار في النار ومعهم من شاء الله من أهل القبلة، يقول الكفار: ألم تكونوا مسلمين؟، قالوا: بلى، قالوا: فما أغنى عنكم إسلامكم وقد صرتم معنا في النار؟، قالوا: كانت لنا ذنوب فأخذنا بها، فيسمع الله ما قالوا، فيأمر بمن كان من أهل القبلة فأخرجوا، فلما رأى ذلك أهل النار قالوا: يا ليتنا كنا مسلمين فنخرج كما خرجوا، وقرأ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : {الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ، ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين}.

صححه الألباني في ظلال الجنة، وصحيح موارد

الظمان: 2202

قال تعالى: {وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ} [الحجر 87]. (135)

التفسير النبوي للآية

عن أبي سعيد بن المعلى -رضي الله عنه- قال: كنت أصلي في المسجد، فدعاني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فلم أجبه، فقلت: يا رسول الله، إني كنت أصلي، فقال: (ألم يقل الله: استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم؟!)، ثم قال لي: (لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد)، ثم أخذ بيدي، فلما أراد أن يخرج، قلت له: ألم تقل: لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن؟، قال: (الحمد لله رب العالمين؛ هي السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي أوتيته).

تفسير النبي عليه الصلاة و السلام للقران

قال تعالى: {أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا} [الإسراء 78].

التفسير النبوي للآية

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في قوله عز وجل: {وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا} قال: (تشهد ملائكة الليل، وملائكة النهار).

رواه الترمذي وصححه الالباني

تفسير النبي عليه الصلاة و السلام للقران

قال تعالى: {وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّخْمُودًا} [الإسراء 79]

التفسير النبوي للآية

عن ابو هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّخْمُودًا سئل عنها قال هي الشفاعة.

رواه الترمذي وصححه الالباني

تفسير النبي عليه الصلاة و السلام للقران

قال تعالى: {الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا} [الكهف: 46]

التفسير النبوي للآية

قال صلى الله عليه وسلم سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر من الباقيات الصالحات.

صححه الألباني في السلسلة الصحيحة بشواهد

تفسير النبي عليه الصلاة و السلام للقران

قال تعالى {وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمِّيًّا وَبُكَمًّا وَضَمًّا مَاوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَثَ زَدْنَاهُمْ سَعِيرًا} [الإسراء: 97].

التفسير النبوي للآية

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن رجلاً قال: يا نبي الله، يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة؟ قال: أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادراً على أن يُفشيّه على وجهه يوم القيامة . قال قتادة : بلى وعزة ربنا .

رواه البخاري

تفسير النبي عليه الصلاة و السلام للقران

قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا} [الكهف: 107] (153)

التفسير النبوي للآية

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (من آمن بالله ورسوله، وأقام الصلاة، وصام رمضان؛ كان حقاً على الله أن يدخله الجنة، هاجر في سبيل الله، أو جلس في أرضه التي ولد فيها) قالوا: يا رسول الله، أفلا ننبئ الناس بذلك؟ قال: (إن في الجنة مائة درجة؛ أعدها الله للمجاهدين في سبيله، كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والأرض، فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس، فإنه أوسط الجنة، وأعلى الجنة، وفوقه عرش الرحمن، ومنه تفجر أنهار الجنة).

رواه البخاري

تفسير النبي عليه الصلاة و السلام للقران

قال تعالى: {فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ
تَحْتَكَ سَرِيًّا} [مريم: 24].

التفسير النبوي للآية

عن البراء بن عازب - رضي الله عنه - قال: قال رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - " السري: النهر .

قال الألباني في السلسلة الصحيحة إسناده جيد رجاله
ثقات

تفسير النبي عليه الصلاة و السلام للقران

قال تعالى: {يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا} [مريم: 28].

التفسير النبوي للآية

عن المغيرة بن شعبة -رضي الله عنه- قال: لما قدمت نجران، سألتوني؛ فقالوا: إنكم تقرأون: {يَا أُخْتَ هَارُونَ}، وموسى قبل عيسى بكذا وكذا، فلما قدمت على رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؛ سألته عن ذلك، فقال: (إنهم كانوا يسمون بأنبيائهم والصالحين قبلهم).

رواه مسلم

قال تعالى: {وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ} [مريم: 39].

التفسير النبوي للآية

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح، فينادي مناد: يا أهل الجنة، فيشرئبون وينظرون، فيقول: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم، هذا الموت، وكلهم قد رآه، ثم ينادي: يا أهل النار، فيشرئبون وينظرون، فيقول: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم، هذا الموت وكلهم قد رآه، فيذبح، ثم يقول: يا أهل الجنة؛ خلود فلا موت، ويا أهل النار؛ خلود فلا موت، ثم قرأ: {وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ} وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا، {وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ}.

تفسير النبي عليه الصلاة و السلام للقران

قال تعالى: {وَإِذْ كُنَّا فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا (56) وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا} [مريم: 56، 57].

التفسير النبوي للآية

عن مالك بن صعصعة -رضي الله عنه- قال: قال النبي - صلى الله عليه وسلم-: (بيننا أنا عند البيت بين النائم واليقظان ..) -فذكر حديث الإسراء والمعراج بطوله، وفيه:- (.. فأتينا السماء الرابعة، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: من معك؟ قيل: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قيل: نعم، قيل: مرحبًا به، ولنعم المجيء جاء، فأتيت على إدريس، فسلمت عليه، نقال: مرحبًا بك من أخ ونبي ..).

أخرجه البخاري

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِجِبْرِيلَ: "مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا
أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا؟" فَنَزَلَتْ: ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ
لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ﴾

رَوَاهُ الْجَازِيُّ

تفسير النبي صلى الله عليه وسلم

قال تعالى: {وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا} [مريم: 71].

التفسير النبوي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة أحد الذين بايعوا تحتها» قالت بلى يا رسول الله فانتهرها فقالت حفصة وإن منكم إلا واردة» [19 / مريم / 71] فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الله عز وجل ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيًا [19 / مريم / 72].

رواه مسلم

قال تعالى
وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا
(71) ثُمَّ نُنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا
جِثْيًا). (مريم 71+72)

التفسير النبوي

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: قلنا: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: (هل تضارون في رؤية الشمس والقمر إذا كانت صحوا؟) قلنا: لا، قال: (فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ إلا كما تضارون في رؤيتهما) ثم قال: (ينادي مناد ليذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون ...) فذكر الحديث بطوله، وفيه: (ثم يؤتى بالجسر، فيجعل بين ظهري جهنم) قلنا: يا رسول الله، وما الجسر؟ قال: (مدحضة مزلة، عليه خطاطيف وكلايب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد، يقال لها: السعدان، المؤمن عليها كالطرف والبرق والريح وكأجاويد الخيل والركاب فجاج مسلم، وناج مخدوش، ومكدوس في نار جهنم، حتى يمر آخرهم يسحب سحبًا ..) الحديث.

تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن

قال تعالى : وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا (71) ثُمَّ نُنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا). مريم (71+72)

التفسير النبوي

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (يرد الناس النار، ثم يصدرون منها بأعمالهم، فأولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه).

أخرجه الترمذي وصححه الألباني

تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن

قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا} [مريم: 96].

التفسير النبوي

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (إذا أحب الله عبداً؛ نادى جبريل: إني قد أحببت فلاناً فأحبه، قال: فينادي في السماء، ثم تنزل له المحبة في أهل الأرض، فذلك قول الله: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا}، وإذا أبغض الله عبداً نادى جبريل: إني أبغضت فلاناً، فينادي في السماء، ثم تنزل له البغضاء في الأرض).

أخرجه البخاري

قال تعالى: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى} [طه: 124].

التفسير النبوي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إِنَّ الْمَيِّتَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ إِنَّهُ يَسْمَعُ خَفَقَ نَعَالِهِمْ حِينَ يُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ ، فَإِنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَانَتِ الصَّلَاةُ عِنْدَ رَأْسِهِ ، وَكَانَ الصَّيَامُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَكَانَتِ الرُّكَاةُ عَنْ شِمَالِهِ وَكَانَ فِعْلُ الْخَيْرَاتِ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالصَّلَاةِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ فَيُؤْتَى مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ فَتَقُولُ الصَّلَاةُ مَا قَبْلِي مَدْخُلٌ ، ثُمَّ يُؤْتَى عَنْ يَمِينِهِ فَيَقُولُ الصَّيَامُ مَا قَبْلِي مَدْخُلٌ ، ثُمَّ يُؤْتَى عَنْ يَسَارِهِ فَتَقُولُ الرُّكَاةُ : مَا قَبْلِي مَدْخُلٌ ، ثُمَّ يُؤْتَى مِنْ قَبْلِ رِجْلَيْهِ فَيَقُولُ فِعْلُ الْخَيْرَاتِ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالصَّلَاةِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ : مَا قَبْلِي مَدْخُلٌ ، فَيُقَالُ لَهُ : اجْلِسْ فَيَجْلِسُ قَدْ مَثَلَتْ لَهُ الشَّمْسُ ، وَقَدْ أَذْنَتْ لِلْغُرُوبِ ، فَيُقَالُ لَهُ : أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَانَ قَبْلَكُمْ ، مَا تَقُولُ فِيهِ ، وَمَاذَا تَشْهَدُ عَلَيْهِ ؟ فَيَقُولُ : دَعُونِي حَتَّى أَصَلِّيَ ، فَيَقُولُونَ : إِنَّكَ سَتَفْعَلُ ، أَخْبَرْنَا عَمَّا نَسَأَلُكَ عَنْهُ ، أَرَأَيْتَكَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ قَبْلَكُمْ ، مَاذَا تَقُولُ فِيهِ وَمَاذَا تَشْهَدُ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : فَيَقُولُ : مُحَقَّدٌ ، أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَنَّهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، فَيُقَالُ لَهُ : عَلَى ذَلِكَ حَيِّيتَ ، وَعَلَى ذَلِكَ مِتَّ ، وَعَلَى ذَلِكَ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَيُقَالُ لَهُ هَذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ فِيهَا ، فَيَزِدَادُ غِبْطَةً وَسُرُورًا ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ أَبْوَابِ النَّارِ فَيُقَالُ لَهُ : هَذَا مَقْعَدُكَ وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ فِيهَا لَوْ عَصَيْتَهُ فَيَزِدَادُ غِبْطَةً وَسُرُورًا ثُمَّ يُفْسَخُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا ، وَيُنَوَّرُ لَهُ فِيهِ ، وَيُعَادُ الْجَسَدُ لَهَا بُدِيءَ مِنْهُ فَتُجْعَلُ نَسَمَتُهُ فِي النَّسَمِ الطَّيِّبِ وَهِيَ طَيْرٌ تُعَلَّقُ مِنْ شَجَرِ الْجَنَّةِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ : يُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ لَمْ يَوْجَدْ شَيْءَ ثُمَّ أَتَى عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يَوْجَدْ شَيْءَ ثُمَّ أَتَى عَنْ شِمَالِهِ فَلَا يَوْجَدْ شَيْءَ ثُمَّ أَتَى مِنْ قَبْلِ رِجْلَيْهِ فَلَا يَوْجَدْ شَيْءَ فَيُقَالُ لَهُ اجْلِسْ فَيَجْلِسُ مَرْعُوبًا خَائِفًا فَيُقَالُ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ مَاذَا تَقُولُ فِيهِ وَمَاذَا تَشْهَدُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ : أَيُّ رَجُلٍ ؟ وَلَا يَهْتَدِي لاسْمِهِ ، فَيُقَالُ لَهُ : مُحَقَّدٌ ، فَيَقُولُ : لَا أَدْرِي ، سَمِعْتُ النَّاسَ قَالُوا قَوْلًا ، فَقُلْتُ كَمَا قَالَ النَّاسُ ! فَيُقَالُ لَهُ : عَلَى ذَلِكَ حَيِّيتَ وَعَلَيْهِ مِتَّ وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ أَبْوَابِ النَّارِ فَيُقَالُ لَهُ : هَذَا مَقْعَدُكَ مِنَ النَّارِ وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ فِيهَا فَيَزِدَادُ حَسْرَةً وَثُبُورًا ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَيُقَالُ لَهُ : هَذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ فِيهَا لَوْ أَطَعْتَهُ فَيَزِدَادُ حَسْرَةً وَثُبُورًا ثُمَّ يُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاغُهُ فَتَلَكُ الْمَعِيشَةُ الضَّنْكَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى.

تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن

قال تعالى: {فَاضْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ} [طه: 130].

التفسير النبوي

عن جرير بن عبد الله -رضي الله عنه- قال: كنا عند النبي -صلى الله عليه وسلم-، إذ نظر إلى القمر ليلة البدر، فقال: (أما إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس، وقبل غروبها، فافعلوا، ثم قال: {وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا}).

رواه البخاري ومسلم

قال تعالى: {وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ
أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ
رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ} [طه: 131]. (167)

التفسير النبوي

عن أبي سعيد -رضي الله عنه- أن رسول الله -
صلى الله عليه وسلم- قال: (أخوف ما أخاف
عليكم ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا) قالوا:
وما زهرة الدنيا يا رسول الله؟ قال: (بركات
الأرض).

تخريجه: أخرجه مسلم

تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن

قال تعالى: {وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ} [الأنبياء: 30]. (169)

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قلت: يا رسول الله، إني إذا رأيتك؛ طابت نفسي، وقرت عيني، فأنبئني عن كل شيء، فقال: (كل شيء خلق من ماء) قال: قلت: يا رسول الله، أنبئني عن أمر إذا أخذت به دخلت الجنة، قال: (أفش السلام، وأطعم الطعام، وصل الأرحام، وقم بالليل والناس نيام، ثم ادخل الجنة بسلام).

أخرجه أحمد وابن حبان والحاكم وصححه الألباني
في صحيح الموارد

قال تعالى: {يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ
كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَغَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ
(104)} [الأنبياء: 104].

تفسير النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى
الله عليه وسلم- قال: (إنكم محشورون حفاة عراة
غرلاً، ثم قرأ: {كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَغَدًا عَلَيْنَا
إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ}).

أخرجه البخاري

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ
السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ (1) يَوْمَ تَرَوْنها تَذْهَلُ كُلُّ
مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا
وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ
اللَّهِ شَدِيدٌ (2)} [الحج: 1، 2]

التفسير النبوي للقرآن

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: قال
النبي -صلى الله عليه وسلم-: (يقول الله عز وجل
يوم القيامة: يا آدم، يقول: لبيك ربنا وسعديك،
فينادي بصوت: إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك
بعثا إلى النار، قال: يا رب وما بعث النار؟ قال:
من كل ألف أراه قال: تسع مائة وتسعة وتسعين،
فحينئذ تضع الحامل حملها، ويشيب الوليد،
{وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ
اللَّهِ شَدِيدٌ}) فشق ذلك على الناس حتى تغيرت
وجوههم، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-:
(من يأجوج ومأجوج: تسع مائة وتسعة وتسعين،
ومنكم واحد، ثم أنتم في الناس كالشعرة السوداء
في جنب الثور الأبيض، أو كالشعرة البيضاء في
جنب الثور الأسود، وإني لأرجو أن تكونوا ربع أهل
الجنة) فكبرنا، ثم قال: (ثلث أهل الجنة) فكبرنا، ثم
قال: (شطر أهل الجنة) فكبرنا.

قال تعالى: {فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ (19) يُضْهِرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ} [الحج: 19، 20]

التفسير النبوي

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الحميم ليصب على رؤوسهم فينفذ الحميم حتى يخلص إلى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان.

قال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب حسن

قال تعالى: {وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ} [الحج: 31].

التفسير النبوي

عن البراء بن عازب -رضي الله عنه- قال: خرجنا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في جنازة رجل من الأنصار فانتبهينا إلى القبر، ولما يلحد .. فذكر حديثاً طويلاً في صفة قبض الميت، والسؤال والجزاء في القبر، قال فيه في شأن الكافر بعد قبض روحه:- (فيصعدون بها، فلا يمرون بها على ملا من الملائكة إلا قالوا: ما هذا الروح الخبيث؟ فيقولون: فلان بن فلان، بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا، حتى ينتهي به إلى السماء الدنيا، فيستفتح له فلا يفتح له، ثم قرأ رسول الله:- صلى الله عليه وسلم:- {لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ}، فيقول الله عز وجل: اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلى، فتطرح روحه طرْحاً، ثم قرأ: {وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ}.

قال تعالى: {أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ} (10) الَّذِينَ يَرِثُونَ
الْفِزْدُونَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} [المؤمنون: 10، 11].

التفسير النبوي

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول
الله -صلى الله عليه وسلم-: (ما منكم من أحد إلا
له منزلان؛ منزل في الجنة، ومنزل في النار، فإذا
مات فدخل النار، ورث أهل الجنة منزله، فذلك
قوله تعالى: {أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ}).

أخرجه ابن ماجه وصححه الألباني

قال تعالى: {وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ
طِينٍ} [المؤمنون: 12].

التفسير النبوي

عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- عن النبي
-صلى الله عليه وسلم- قال: (إن الله عز وجل خلق
آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض، فجاء بنو
آدم على قدر الأرض، جاء منهم الأبيض والأحمر
والأسود وبين ذلك، والخبيث والطيب، والسهل
والحزن وبين ذلك).

أخرجه أحمد والترمذي وصححه الألباني

قال تعالى: {وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ (60)} [المؤمنون: 60].

التفسير النبوي

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية والذين يؤتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ قالت عائشة: أهُم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا بنت الصديق، ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون، وهم يخافون أن لا تُقبل منهم أولئك يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ.

رواه الترمذي وصححه الألباني

قال تعالى: {إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا
فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا} [الفرقان: 70].

التفسير النبوي

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أن قومًا كانوا
قتلوا فأكثروا وزنوا فأكثروا وانتهكوا فأتوا النبي
صلى الله عليه وسلم قالوا : يا محمد ! إن الذي
تقول وتدعو إليه لحسن ! لو تخبرنا أن لما عملنا
كفارة ؟ فأنزل الله عز وجل وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ
اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ، إِلَى : فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ
حَسَنَاتٍ ، قَالَ : يُبَدِّلُ اللَّهُ شُرَكَاهُمْ إِيمَانًا ، وزناهم
إِحْصَانًا . ونزلت قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى
أَنْفُسِهِمْ . الآية.

رواه النسائي وقال الألباني صحيح لغيره

قال تعالى: {قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حِجَجٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ (27) قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتَ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ (28) فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ {...} الْآيَةُ [القصص: 27 - 29]

التفسير النبوي

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (سألت جبريل: أي الأجلين قضى موسى؟ قال: أكملهما وأتمهما).

صححه الألباني في صحيح الجامع

قال تعالى: {النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ}
الآية. [الأحزاب: 6].

التفسير النبوي

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى
الله عليه وسلم- قال: (ما من مؤمن إلا وأنا أولى
الناس به في الدنيا والآخرة، اقرءوا إن شئتم:
{النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ}، فأیما مؤمن
ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا، فإن ترك ديناً أو
ضیاعاً فليأتني؛ فأنا مولاه)

أخرجه البخاري

قال تعالى: {وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا} [الأحزاب: 13].

التفسير النبوي

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (أمرت بقرية تأكل القرى، يقولون: يثرب، وهي المدينة، تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد).

أخرجه البخاري

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
آذُوا مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ
وَجِيهًا} [الأحزاب: 69].

التفسير النبوي

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال
رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إن موسى
كان رجلاً حييًّا ستيرًا ، لا يرى من جلده شيء
استحياءً منه ، فأذاه من آذاه من بني إسرائيل ،
فقالوا : ما يستتر هذا التستر ، إلا من عيب بجلده :
إما برص وإما أدرة ، وإما آفة ، وإن الله أراد أن
يبرئه مما قالوا لموسى ، فخلا يومًا وحده ، فوضع
ثيابه على الحجر ، ثم اغتسل ، فلما فرغ أقبل
إلى ثيابه ليأخذها ، وإن الحجر عدا بثوبه ، فأخذ
موسى عصاه وطلب الحجر ، فجعل يقول : توبي
حجر ، توبي حجر ، حتى انتهى إلى ملا من بني
إسرائيل ، فأروه عريانا أحسن ما خلق الله ، وأبراه
مما يقولون ، وقام الحجر ، فأخذ ثوبه فلبسه ،
وظفّق بالحجر ضربًا بعصاه ، فوالله إن بالحجر
لنذبة من أثر ضربه ، ثلاثا أو أربعًا أو خمسًا ، فذلك
قوله : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذُوا
مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا }.

قال تعالى: {وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ
حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا
الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ} [سبا: 23].

التفسير النبوي

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: إن نبي
الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (إذا قضى الله
الأمر في السماء، ضربت الملائكة بأجنحتها
خضعاً لقوله؛ كأنه سلسلة على صفوان، فإذا
فُزع عن قلوبهم قالوا: ماذا قال ربكم؟ قالوا
للذي قال: الحق، وهو العلي الكبير، فيسمعها
مُستترق السمع، ومُستترق السمع هكذا بعضه فوق
بعض - ووصف سفيان بكفه فحرفها، وبدد بين
أصابعه - فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته،
ثم يلقيها الآخذ إلى من تحته، حتى يلقيها على
لسان الساجر أو الكاهن، فربما أدرك الشهاب قبل
أن يلقيها، وربما ألقاها قبل أن يدركه فيكذب
معه مائة كذبة، فيقال: أليس قد قال لنا يوم كذا
وكذا: كذا وكذا؟ فيصدق بتلك الكلمة التي سمع
من السماء.

سورة يس

قال تعالى: {وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ} [يس: 38].

(204) عن أب ذر -رضي الله عنه- قال سألت النبي -صلى الله عليه وسلم- عن قوله تعالى: {وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا} قال: (مستقرها تحت العرش).

تخریجه:

أخرجه البخاري (4803) في التفسير: باب {وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ}، و (3199) في بدء الخلق: باب صفة الشمس والقمر، و (4802) في التفسير: باب {وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ}، و (7433) في التوحيد: باب قوله تعالى: {تَغْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ}، ومسلم (159) في الإيمان: باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان، والترمذي (2186) في الفتن: باب ما جاء في طلوع الشمس من مغربها، و (3227) في تفسير القرآن: باب ومن سورة يس، وأحمد 5: 145، 152، 158، من طرق عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر -رضي الله عنه-.

واللفظ للبخاري في الموضع الأول والأخير، والباقون بمعناه.

سورة فاطر

قال تعالى: {ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُأْذِنُ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ} [فاطر: 32].

(201) عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال في هذه الآية: {ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ} قال: (هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة، وكلهم في الجنة).

تخریجه:

أخرجه أحمد 3: 78 قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن الوليد بن العيزار، أنه سمع رجلا من ثقيف، يحدث عن رجل من كنانة، عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- .. فذكره.

وأخرجه الترمذي (3225) في تفسير القرآن: باب ومن سورة الملائكة، والطياوسي في مسنده 3: 681 رقم (2350)، والطبري 19: 376، كلهم من طريق شعبة، به، بنحوه.

قال تعالى: {وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّغْلُومٌ (164) وَإِنَّا لَنَخْنُ الصَّافُونَ (165) وَإِنَّا لَنَخْنُ الْمُسَبِّحُونَ} [الصافات: 164 - 166].

التفسير النبوي

عن عائشة - رضي الله عنها - أنها قالت:
قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ما
في السماء الدنيا موضعٌ قديمٌ ، إلا عليه ملكٌ ساجدٌ ،
أو قائمٌ ، فذلك قولُ الملائكة : وَ مَا مِنَّا إِلَّا لَهُ
مَقَامٌ مَّغْلُومٌ ، وَ إِنَّا لَنَخْنُ الصَّافُونَ ، وَ إِنَّا لَنَخْنُ
الْمُسَبِّحُونَ.

السلسلة الصحيحة وقال الألباني حسن لشواهده

قال تعالى: {وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ
الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ
دَاخِرِينَ} [غافر: 60].

التفسير النبوي

عن النعمان بن بشير -رضي الله عنهما- قال: قال
رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (إن الدعاء هو
العبادة، ثم قرأ: {وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ
إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ
دَاخِرِينَ}).

أخرجه أحمد وأبو داود (1479)، والترمذي
(2969)، وابن ماجه (3828) والنسائي وصححه
الألباني

قال تعالى: {وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ
أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ} [الشورى: 30].

التفسير النبوي

عن علي -رضي الله عنه- قال: ألا أخبركم بأفضل
آية في كتاب الله تعالى، حدثنا بها رسول الله -
صلى الله عليه وسلم-: ({وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ
فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ})، وسأفسرها
لك يا علي: ما أصابكم من مرض، أو عقوبة، أو بلاء
في الدنيا، فبما كسبت أيديكم، والله تعالى أكرم من
أن يثني عليهم العقوبة في الآخرة، وما عفا الله
تعالى عنه في الدنيا، فالله تعالى أحلم من أن يعود
بعد عفوه)

رواه أحمد وحسنه أحمد شاكر وأخرجه أبو يعلى
في مسنده وضعفه بعض أهل العلم ولعل الحديث
بما له من شواهد يترقى إلى الحسن لغيره والله
أعلم

قال تعالى: {وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} [الزخرف: 72].-

التفسير النبوي

عن أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا له منزلان منزل في الجنة ومنزل في النار فإذا مات فدخل النار ورت أهل الجنة منزله فذلك قوله تعالى (أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ).

رواه ابن ماجه وصححه الألباني

قال تعالى: {قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي
السَّمَاوَاتِ اثْنُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ
عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} [الأحقاف: 4].

التفسير النبوي

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى
الله عليه وسلم- {أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ}، قال: (الخط).

أخرجه أحمد وصححه أحمد شاكر

قال تعالى: {وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ} [محمد: 38]. (229)

التفسير النبوي

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال ناسي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله من هؤلاء الذين ذكر الله إن تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا أمثالنا قال وكان سلمان بجنب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذ سلمان وقال هذا وأصحابه والذي نفسي بيده لو كان الإيمان منوطًا بالثريا لتناوله رجال من فارس.

رواه الترمذي وصححه الألباني

قال تعالى: {إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ
الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى
رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا
أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا} [الفتح:
26]

التفسير النبوي

عن أبي بن كعب -رضي الله عنه- عن النبي -صلى
الله عليه وسلم-: {وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى} قال: (لا
إله إلا الله).

أخرجه الترمذي وصححه الألباني

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ} [الحجرات 12].

التفسير النبوي

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (أتدرون ما الغيبة؟) قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: (ذكرك أخاك بما يكره) قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: (إن كان فيه ما تقول؛ فقد اغتبتته، وإن لم يكن فيه فقد بهته).

أخرجه مسلم

قال تعالى: {فَاضْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ} [ق: 39].

التفسير النبوي

عن جرير بن عبد الله -رضي الله عنه- قال: كنا عند النبي -صلى الله عليه وسلم-، فنظر إلى القمر ليلة يعني البدر، فقال: (إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا) ثم قرأ: {وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ}.

أخرجه البخاري

قال تعالى: {وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ} [الطور 4].

التفسير النبوي

عن مالك بن صعصعة -رضي الله عنه- قال: قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: (بيننا أنا عند البيت بين النائم واليقظان، وذكر يعني رجلا بين الرجلين، فأتيت بطست من ذهب ملئء حكمة وإيماناً، فشق من النحر إلى مرق البطن، ثم غسل البطن بماء زمزم، ثم ملئء حكمة وإيماناً، وأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار؛ البراق، فانطلقت مع جبريل حتى أتينا السماء الدنيا .. - فذكر الحديث بطوله في تنقلهم بين السموات، وسلامه على الأنبياء، إلى أن قال:- فرفع لي البيت المعمور، فسألت جبريل، فقال: هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك، إذا خرجوا لم يعودوا إليه آخر ما عليهم ..). فذكر الحديث بطوله في رفع سدرة المنتهى له، وفرض الصلاة، ومراجعته ربه في ذلك.

أخرجه البخاري

قال تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ} [الطور: 21].

التفسير النبوي

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- رفعه
إلى النبي صلى الله عليه وسلم- قال: إِنَّ
اللَّهَ لَيَرْفَعُ ذُرِّيَّةَ الْمُؤْمِنِ إِلَيْهِ فِي دَرَجَتِهِ
وَإِنْ كَانُوا دُونَهُ فِي الْعَمَلِ لَتَقَرَّبَ بِهِمْ عَيْنُهُ ثُمَّ قَرَأَ :
(وَالَّذِينَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ) الْآيَةَ ،
ثُمَّ قَالَ : وَ مَا نَقَضْنَا الْآبَاءَ بِمَا أُعْطِينَا الْبَنِينَ .

أخرجه البزار (ص 221) وابن عدي (ق 1 / 270)
والبغوي في " التفسير "
وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة

قال تعالى: {يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ
يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ} [الرحمن: 29].

التفسير النبوي

عن أبي الدرداء -رضي الله عنه- عن النبي -صلى
الله عليه وسلم- في قوله تعالى {كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي
شَأْنٍ} قَالَ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَغْفِرَ ذَنْبًا وَيَفْرَجَ كَرْبًا
وَيَرْفَعَ قَوْمًا وَيَخْفِضَ آخَرِينَ.

رواه ابن ماجه وحسنه الألباني

قال تعالى: {وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٌ (46) .. وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّاتٌ} [الرحمن: 46، 62].

(244) عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (جنتان من فضة؛ أنيتهما وما فيهما، وجنتان من ذهب؛ أنيتهما وما فيهما، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن).

تخریجه:

أخرجه البخاري (4878) في التفسير: باب قوله تعالى: {وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّاتٌ}، و (4880) فيه: باب (حور مقصورات في الخيام)، و (7444) في التوحيد: باب قوله تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ (22) إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ}، ومسلم (180) في الإيمان:

قال تعالى: {وَوَظِلُّ مَفْدُودٍ} [الواقعة 30].

التفسير النبوي

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها، واقرءوا إن شئتم: {وَوَظِلُّ مَفْدُودٍ}).

أخرجه البخاري

قال تعالى: {وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكَذِّبُونَ} [الواقعة: 82].

التفسير النبوي

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: مُطِرَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْبَحَ مِنَ النَّاسِ شَاكِرٌ وَمِنْهُمْ كَاذِبٌ قَالُوا هَذِهِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَقَدْ صَدَقَ نَوْءُ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ { فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ } حَتَّى بَلَغَ { وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكَذِّبُونَ } [الواقعة / آية 75 - 82].

رواه مسلم

قال تعالى: {هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ
وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} [الحديد: 3].

التفسير النبوي

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: كان رسول
الله -صلى الله عليه وسلم- يأمرنا إذا أخذنا
مضجعنا أن نقول: (اللهم رب السماوات ورب
الأرض ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء،
فالق الحب والنوى، ومنزل التوراة والإنجيل
والفرقان، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ
بناصيته اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت
الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس
فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء،
اقض عنا الدين، وأغننا من الفقر).

أخرجه مسلم

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ
يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ
وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ
يَفْتَرِيْنَهُ بَيْنَ أَيْدِيْهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيْنَكَ فِي
مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ (12)} [الممتحنة 12].

التفسير النبوي

عن أم سلمة - رضي الله عنها - عن النبي - صلى
الله عليه وسلم - : {وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ} قال:
(النوح).

أخرجه أحمد وصححه الألباني في سنن ابن ماجه

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ
يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ
وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ
يَفْتَرِيْنَهُ بَيْنَ أَيْدِيْهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّ فِي
مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ (12)} [الممتحنة 12]

التفسير النبوي

جاءت أميمة بنت رقيقة رضي الله عنها إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم تبايعهُ على الإسلام ،
فقال : أبايعُك على أن لا تشركي بالله شيئاً ، ولا
تسرقِي ولا تزنِي ، ولا تقتلي ولدك ولا تأتي ببُهتانٍ
تفتريْنهُ بينَ يديك ورجليك ، ولا تنوحِي ، ولا
تتبرجِي تبرجِ الجاهليّة الأولى .

أخرجه أحمد (6850) واللفظ له، والطبري في
(تفسيره) ((23/343))، والطبراني كما في
(مجمع الزوائد) ((لهيثمي (6/41) صححه أحمد
شاكر وقال الألباني إسناده حسن

قال تعالى: {وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (3)} [الجمعة: 3].

التفسير النبوي

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: كنا جلوسا
عند النبي -صلى الله عليه وسلم- فأنزلت عليه
سورة الجمعة: {وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ}
قال: قلت: من هم يا رسول الله؟ فلم يراجعه حتى
سأل ثلاثا، -وفينا سلمان الفارسي -رضي الله عنه-،
وضع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يده على
سلمان- ثم قال: (لو كان الإيمان عند الثريا لناله
رجال -أو رجل- من هؤلاء).

أخرجه أحمد والبخاري ومسلم

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَّقُوهُنَّ إِعْدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَذَرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا} [الطلاق: 1].

التفسير النبوي

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فسأل عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ذلك، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (مره فليراجعها، ثم ليمسكها حتى تطهر، ثم تحيض، ثم تطهر، ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس، فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء).

أخرجه البخاري

قال تعالى: {إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا
وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ
وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ}
[التحریم: 4].

التفسير النبوي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إنَّ
آلَ أَبِي فَلَانٍ لَيْسُوا لِي بِأَوْلِيَاءَ ، إِنَّمَا وَلِيِّيَ اللَّهُ
وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ.

صححه الألباني في صحيح الجامع

قال تعالى: {عُتِّلْ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ} [القلم 13].

التفسير النبوي

عن حارثة بن وهب الخزاعي -رضي الله عنه- قال: سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: (ألا أخبركم بأهل الجنة؟ كل ضعيف متضعف، لو أقسم على الله لأبره، ألا أخبركم بأهل النار؟ كل عتل جواظ مستكبر).

أخرجه البخاري

قال تعالى: {يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ} [القلم: 42].

التفسير النبوي

عن أبي سعيد -رضي الله عنه- قال: سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: (يكشف ربنا عن ساقه، فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة، فيبقى كل من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا).

أخرجه البخاري

قال تعالى: {فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ
الْوِلْدَانَ شِيبًا}. [المزمل: 17]

التفسير النبوي

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الله عز وجل يوم القيامة: يا آدم، يقول: لبيك
ربنا وسعديك، فينادى بصوت: إن الله يأمرك
أن تخرج من ذريتك بغثا إلى النار، قال: يا
رب، وما بغث النار؟ قال: من كل ألف أراه
قال تسع مائة وتسعة وتسعين، فحينئذ تضع
الحامل حملها، ويشيب الوليد، وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى، ولكن عذاب الله
شديد، فشق ذلك على الناس حتى تغيرت
وجوههم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: من
يأجوج. وما أجوج تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم
واحد، ثم أنتم في الناس كالشعرة السوداء في
جنب الثور الأبيض، أو كالشعرة البيضاء في جنب
الثور الأسود، وإني لأرجو أن تكونوا رُبْعَ أهل
الجنة، فكبرنا، ثم قال: ثلث أهل الجنة، فكبرنا، ثم
قال: شطر أهل الجنة، فكبرنا.

رواه البخاري

قال تعالى: {وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ
التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ} [المدثر 56].

التفسير النبوي

قال رسول الله في هذه الآية : هو أهل
التقوى وأهل المغفرة أنا أهل أن أتقى فلا يُشرك بي
غيري وأنا أهل لمن اتقى أن لا يُشرك بي غيري أن
أغفر له.

رواه أحمد والترمذي وصححه الألباني في تخريج
كتاب السنة

قال تعالى: {كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ} [المطففين 14].

التفسير النبوي للآية

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول
الله -صلى الله عليه وسلم-: (إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا
أُذْنِبَ كَانَتْ نَكْتَةٌ سَوْدَاءٌ فِي قَلْبِهِ فَإِنْ تَابَ وَنَزَعَ
وَاسْتَغْفَرَ صَقَلَ قَلْبُهُ فَإِنْ زَادَ زَادَتْ فَذَلِكَ الرَّأْيُ الَّذِي
ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ (كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا
كَانُوا يَكْسِبُونَ)

أخرجه أحمد وصححه أحمد شاكر والوادعي
ورواه ابن ماجه وحسنه الألباني

قال تعالى: {فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ (11) وَمَا أَدْرَاكَ مَا
الْعَقَبَةُ (12) فَكُّ رَقَبَةٍ} [البلد: 13 - 11].

التفسير النبوي

عن البراء - رضي الله عنه - قال: جاء أعرابي إلى
النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: عَلِّمْنِي عَمَلًا
يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، قال: لَئِنْ كُنْتَ أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ
لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ: أَعْتَقَ النَّسَمَةَ، وَفَكَ الرَّقَبَةَ،
قال: أَوَلَيْسَ وَاحِدًا؟ قال: لا، عِتَقَ النَّسَمَةَ أَنْ تُفَرِّدَ
بِعِتْقِهَا، وَفَكَ الرَّقَبَةَ أَنْ تُعِينَ فِي ثَمَنِهَا، وَالْمِنْحَةُ
الْوَكُوفُ، وَالْفِيءُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الظَّالِمِ، فَإِنْ لَمْ
تُطَقْ ذَلِكَ فَأَطْعِمِ الْجَائِعَ، وَاسْقِ الظَّمْآنَ، وَأْمُرْ
بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، فَإِنْ لَمْ تُطَقْ ذَلِكَ فَكُفَّ
لِسَانُكَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ.

أخرجه أحمد وابن حبان وصححه الألباني في
صحيح الترغيب

قال تعالى: {فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ (7)
فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا (8)} [الانشقاق: 7 - 8].

التفسير النبوي

عن عائشة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: (ليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا هلك) فقلت: يا رسول الله، أليس قد قال الله تعالى: {فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا} فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (إنما ذلك العرض، وليس أحد يناقش الحساب يوم القيامة إلا عذب).

أخرجه البخاري ومسلم

قال تعالى: {فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ (7)
فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا (8)} [الانشقاق: 7 - 8].

عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقولُ في بعضِ صلاتِهِ : اللَّهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا ، فَلَمَّا انصَرَفَ قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا الْحِسَابُ الْيَسِيرُ ؟ قَالَ : أَنْ يَنْظَرَ فِي كِتَابِهِ فَيَتَجَاوَزَ عَنْهُ ، إِنَّهُ مَنْ نَوَقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَئِذٍ يَا عَائِشَةُ هَلَكَ ، وَكُلُّ مَا يَصِيبُ الْمُؤْمِنَ يَكْفُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ عَنْهُ حَتَّى الشُّوْكَةُ تَشُوكُهُ.

رواه أحمد قال الألباني إسناده جيد في كتاب
صفة الصلاة

قال تعالى: {وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ (2) وَشَهِدِ وَمَشْهُودِ}
[البروج: 2، 3].

التفسير النبوي

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (اليوم الموعود يوم القيامة ، واليوم المشهود يوم عرفة ، والشاهد يوم الجمعة ، وما طَلَعَتِ الشمسُ ولا غَرَبَتْ ، على يوم أفضل منه ، فيه ساعة لا يوافقها عبدٌ مسلمٌ يَدْعُو اللهَ بخيرٍ إلا استجاب اللهُ له ، ولا يستعيدُ من شرِّ إلا أعاده اللهُ منه).

رواه الترمذي وصححه الألباني في صحيح الجامع

قال تعالى: {كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا (11) إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا} [الشمس: 11، 12].

التفسير النبوي

عن عبد الله بن زمعة -رضي الله عنه- أنه سمع النبي -صلى الله عليه وسلم- يخطب، وذكر الناقة والذي عقر، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: {إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا} انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه، مثل أبي زمعة).

أخرجه البخاري ومسلم

قال تعالى: { فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى (5) وَصَدَّقَ
بِالْحُسْنَى (6) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى (7) وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ
وَاسْتَغْنَى (8) وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى (9) فَسَنُيَسِّرُهُ
لِلْعُسْرَى } [الليل: 5 - 10].

التفسير النبوي

عن علي - رضي الله عنه - قال: كنا في جنازة في
بقيع الغرقد، فأتينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم، فقعّد وقعّدنا حوله، ومعه مَخَصْرَةٌ، فنكّس،
فجعل ينكّت بمخصرته، ثم قال: ما مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ،
وَمَا مِنْ نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ، إِلَّا كُتِبَ مَكَائِهَا مِنَ الْجَنَّةِ
وَالنَّارِ، وَإِلَّا قَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيدَةٌ. قال رجل:
يا رسول الله، أفلا نتكل على كتابنا وندعُ العمل،
فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَيُصَيِّرُ إِلَى أَهْلِ
السَّعَادَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَيُصَيِّرُ
إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ؟ قال: أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ
فَيُيَسِّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ
فَيُيَسِّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاءِ؟ ثُمَّ قَرَأَ: فَأَمَّا مَنْ
أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى الآية. رواه البخاري

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت
رَبِّي مسألةً و وِدِدتُ أَنِّي لَمْ أَسْأَلْهُ ، قُلْتُ : يَا
رَبِّ ! كَانَتْ قَبْلِي رَسُلٌ ، مِنْهُمْ مَنْ سَخَّرَتْ لَهُ
الرِّيَّاحُ ، و مِنْهُمْ مَنْ كَانَ يُحْيِي الْمَوْتَى ، [وكلفتُ
موسى] قال : أَلَمْ أَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَيْتُكَ ؟ أَلَمْ
أَجِدْكَ ضَالًّا فَهَدَيْتُكَ ؟ أَلَمْ أَجِدْكَ عَائِلًا فَأَغْنَيْتُكَ ؟
أَلَمْ أَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ، و وَضَعْتُ عَنكَ وَزْرَكَ ؟
قال : فَقُلْتُ بلى يَا رَبُّ ! [فَوَدِدْتُ أَنْ لَمْ أَسْأَلْهُ].

أخرجه الحاكم والطبراني وابن أبي حاتم
وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة
وقال إسناده صحيح

قال تعالى: {إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (1) وَأُخْرِجَتِ
الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا (2) وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا (3) يَوْمَئِذٍ
تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا (4)} [الزلزلة: 4 - 1].

التفسير النبوي

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قرأ رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - هذه الآية :
{ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا } ؛ قال : أتدرون ما
أخبارها ، قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : فإن
أخبارها : أن تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل
على ظهرها ؛ أن تقول : عمل علي كذا وكذا يوم
كذا وكذا ، قال : فهذه أخبارها.

أخرجه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب
والنسائي وأحمد باختلاف يسير، والبغوي في
(شرح السنة) واللفظ له وقال حسن غريب وقال
الحاكم صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه
وقال الألباني ضعيف في السلسلة الضعيفة وقال
ايضاً في تخريج مشكاة المصابيح حسن غريب،
وهذا أقرب إلى حال إسناده

قال تعالى: {ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ (8)}

[التكاثر: 8].

التفسير النبوي

عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال: لما نزلت هذه الآية: {ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ} قَالَ الزُّبَيْرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيُّ النَّعِيمِ تُسْأَلُ عَنْهُ وَإِنَّمَا هُمَا الْأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ قَالَ أَمَا إِنَّهُ سَيَكُونُ.

رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد وقال الالباني والوادعي إسناده حسن

قال تعالى: {الْهَآكُمُ التَّكَاثُرُ (1) حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ}
[التكاثر 2 - 1].

التفسير النبوي

عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ
انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ
{ الْهَآكُمُ التَّكَاثُرُ } قَالَ : يَقُولُ ابْنُ آدَمَ مَا لِي مَالِي
وَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ ؟ ! أَوْ
أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ ؟ أَوْ لَبِستَ فَأَبْلَيْتَ .

رواه الترمذي وصححه الالباني

قال تعالى: {إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ} [الكوثر: 1].
(312)

التفسير النبوي

عن أنس - رضي الله عنه - قال: بينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات يوم بين أظهرنا، إذ أغفى إغفاءة، ثم رفع رأسه متبسما، فقلنا: ما أضحكك يا رسول الله؟ قال: (أنزلت علي أنفا سورة فقرأ: بسم الله الرحمن الرحيم {إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (2) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ} ثم قال: (أتدرون ما الكوثر؟) فقلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وعدنيه ربي عز وجل، عليه خير كثير هو حوض ترد عليه أمتي يوم القيامة، أنيته عدد النجوم، فيختلج العبد منهم، فأقول: رب إنه من أمتي، فيقول: ما تدري ما أحدثت بعدك).

أخرجه مسلم

قال تعالى: {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1)} [النصر: 1].

التفسير النبوي للآية

عن ابن عباس رضي الله عنه ، قال: لَمَّا نَزَلَتْ: {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ} دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ، قَالَ: تُعَيِّتِ إِلَيَّ نَفْسِي، فَبَكَتْ، قَالَ: لَا تَبْكِي؛ فَإِنَّكَ أَوَّلُ أَهْلِي لَاحِقٌ بِي، فَضَحِكْتَ، فَرَأَاهَا بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْنَ: يَا فَاطِمَةُ، رَأَيْنَاكِ بَكَيتِ ثُمَّ ضَحِكْتِ! قَالَتْ: إِنَّهُ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَدْ تُعَيِّتَ إِلَيْهِ نَفْسَهُ، فَبَكَيتُ، فَقَالَ لِي: لَا تَبْكِي؛ فَإِنَّكَ أَوَّلُ أَهْلِي لَاحِقٌ بِي، فَضَحِكْتُ، وَ{إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ}، وَجَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ: هُمْ أَرْقُ أَفِيدَةٍ، وَالْإِيمَانُ يَمَانٌ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ.

رواه أحمد والطبري بمعناه قال الألباني في
تخريج مشكاة المصابيح إسناده حسن

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ
الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ)
[سورة الإخلاص 4 - 1]

التفسير النبوي

عن ابو هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز
وجل : كذّبي ابن آدم ، ولم يكن ينبغي له أن
يكذّبي ، وشتّمني ابن آدم ، ولم يكن ينبغي
له أن يشتّمني ، أمّا تكذيبه إياي فقلوه : إني لا
أعيذه كما بدأته ، وليس آخر الخلق بأعز علي
من أوله ، وأمّا شتمه إياي فقلوه : اتخذ الله
ولدًا ، وأنا الله الأحد الصمد ، لم ألد ولم أولد ،
ولم يكن لي كفؤًا أحد.

رواه النسائي وقال الألباني حسن صحيح

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ
الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ)
[سورة الإخلاص 4 - 1]

التفسير النبوي

عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال أن
المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم : انسب لنا ربك ، فأنزل الله تعالى : قُلْ هُوَ
اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ وَالصَّمَدُ : الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ
يُولَدْ ، لَأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُولَدُ إِلَّا سَيَمُوتُ ، وَلَا شَيْءٌ
يَمُوتُ إِلَّا سَيُورَثُ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمُوتُ وَلَا يُورَثُ :
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ قَالَ : لَمْ يَكُنْ لَهُ شَبِيهٌ وَلَا
عَدْلٌ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ.

رواه الترمذي وقال الألباني حسن دون قوله:
"والصمد الذي ..."

قال تعالى: {وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ}
[الفلق 3]. (316)

التفسير النبوي

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: أخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيدي فنظر إلى القمر، فقال: (يا عائشة، تعوذني بالله من شر غاسق إذا وقب، هذا غاسق إذا وقب).

أخرجه أحمد والترمذي والنسائي
وصححه الالباني

قال تعالى: {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ
النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ
الْخَنَّاسِ} (الَّذِي يُوسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ)
(مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ)
[سورة الناس]

التفسير النبوي

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم
يا عقبة قل فقلت ماذا أقول يا رسول الله فسكت
عني ثم قال يا عقبة قل قلت ماذا أقول يا رسول
الله فسكت عني فقلت اللهم ارددني علي فقال
يا عقبة قل قلت ماذا أقول يا رسول الله فقال
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ فقرأتها حتى أتيت على
آخرها ثم قال قل قلت ماذا أقول يا رسول الله
قال قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ فقرأتها حتى أتيت على
آخرها ثم قال رسول الله عند ذلك ما سألت سائل
بمثليهما ولا استعاذ مستعيز بمثليهما.

رواه النسائي وصححه الألباني